

6 - تفسير سورة الواقعة II د.ماهر ياسين الفحل 61 شعبان

8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد سورة الواقعة مكية واياتها ست وتسعون اية - 00:00:01

قال تعالى اذا وقعت الواقعة ليس لوقعتها كاذبة خافضة رافعة اذا رجت الارض رجا وبشت الجبال بثا فكانت هباء منبها. وكتتم ازواجا ثلاثة. فاصحاب الميمنة ما اصحاب ميمونة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة فالسابقون السابقون - 00:00:23
اولئك المقربون في جنات النعيم اذا وقعت واقعين قامت القيامة وقيل فيها الواقع لانها واقعة لا محالة. يعني سبب تسمية يوم القيمة بالواقعه انها واقعة لا محالة ليس لوقعتها كاذبة - 00:00:51

اي نفس يكذب بها في ان تنفيها كما نفتها في الدنيا فاذا هي واقعة لا محالة قافضة رافعة اي مظهرة لحفظ اقوام لدخولهم النار لا شك ان من يسقط في النار فهي اذا ركعت - 00:01:16

اما الجنة جزاك الله خير فهي درجات اي مظهرة لخض اقوام بدخولهم النار ولرفع اخرين بدخولهم الجنة واذا في الجنة درجات والنار والعياذ بالله دركات ولذا الانسان اما ان يرفع نفسه بآيات الله واما انه يخرج الى الارض - 00:01:40
الى اهمل ايات الله وجعلها وراءه ظهريا اذا رجت الارض رج اي حركة شهيدا ايدانا بداية هول يوم القيمة وبشت الجبال بثة اي فلت التفتت بهذه الجبال الرواسي - 00:02:07

التي وضع لها لغز الارض وعدم حركتها ولاجل ان لا تميل تفتت ثبيتها لعظم الهول يوم القيمة ولجلال الله سبحانه وتعالى الامر بنهاية الدنيا وكتتم ازواجا ثلاثة اي في القيام اصنافا ثلاثة - 00:02:28

فاصحاب الميمنة الذين يؤتون كتبهم باليمنهم واذا الان لما الانسان يستعمل اليدين يأخذ باليمين ويعطي باليمين تفاؤلا في ان يأخذ كتابه يوم القيمة باليمين ولذلك الانسان لما لم يستعمل في كل شيء ويمد يده - 00:02:52

يقول الله ايضا تفاعلا انه يأخذ كتابه باليمين قائلا باسم الله واصحاب المشامة الشمال الذين يؤتون كتبهم بشمالهم يؤتون كتبهم بشمالهم من وراء ظهورهم ما اصحاب البشرة؟ اي تحذير لشأنهم بدخولهم النار - 00:03:14

لما ذكر ربنا الصنفين اصحاب الميمنة واصحاب السابقين قال والسابقون اي الى الخير وهم الذين سبقو الى اليمان والطاعة اول الدعوة فلا لهم ميزة عن غيرهم تحدثنا يوم امس عن سعد ابن ابي وقاص وذكرنا فضله - 00:03:38

وذكرنا فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعلك يطول بك العمر فینتفع بك اقواما ويضر بك اخرون وقلنا باني انا وفلان وفلان من انتفع منه لنا من اهل العراق - 00:04:00

والا نحسب عند الله ان كل عمل صالح يعمل في العراق او لاهل العراق وهذا يكون مدخورا في حسنات سعد ابن ابي وقاص وتلك عصابة القوية التي قاتلت معه وكذلك اهل بدر - 00:04:15

هؤلاء الذين سبقو بالعمل الصالح وقاتلوا في بدر لحديث قال انك لن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الارض ابدا فهؤلاء السابقون مقدمون لانهم حملوا راعية الدين وواجهوا في الله حق الجهاد - 00:04:31

ونصرموا هذا الدين وايضا نقلوا لنا هذا الدين فنقل الصحابة ليس بالامر الحين واما الحين لما تقرأ في رياض الصالحين وتقرأ في بلوغ

المرام لما يؤتى بالخبر اول ما يؤتى به عن ابي هريرة - 00:04:49

عن سهل بن سالم عن عائشة رضي الله عنها وهكذا لماذا؟ لانهم الذين نقلوا لنا هذا الدين ونقلوا لنا القرآن ولذا نحن حينما نبتدئ الدروس والخطب نبدأها بعد البسملة بالحمد لله عموما وعلى هذا الامر خصوصا ثم الصلاة على النبي الذي - 00:05:03

بلغ لنا الدين عن الله ثم الترضي عن الصحابة والتابعين الذين نقلوا لنا هذا الدين السابقون اي تعظيم لشأنهم او لئك المقربون اي هم المقربون. الذين يقربهم الله منه يوم القيمة اذ ادخلهم الجنة - 00:05:24

في جنات النعيم اي في بساتين النعيم الدائم. هؤلاء في بساتين النعيم الدائم معنى الآيات قوله تعالى في تقرير البعث والجزاء الذي كذب به المشركون وانكروه في اصرار وعناد اذا وقعت الواقعة - 00:05:46

يرحmkm الله اي اذا قامت القيمة والموضع يوم القيمة اخذ حيزا كبيرا في القرآن الكريم. وذكر مرات عديدة لعظم هذا اليوم ولشدته يرحmkm الله يا محمود وعلى الانسان ان يعني به غاية العناية وان يجعله نصب عينه لأن من تفكري فيه استعد له - 00:06:08

ومن لم يتفكري فيه فلن يستعد له ولذلك القرآن من اسمائه الذكر لأن الانسان يستذكر به الله والدار الآخرة ويستغفر به امر الله ويستذكر به السنن الالهية التي من اتعظ بها نجى - 00:06:32

فقال في تقرير البعث والجزاء عند البعث والجزاء والقصاص والحساب الذي كذب به المشركون وانكروه في اصراره وعناد فقال تعالى اذا وقع في الواقع اي اذا قامت في القيمة - 00:06:53

ليس لوقتها كاذبة اي نفس تكذب بها اذ يؤمن بها الجميع رافضة اي مظهرة لحالهم باهتم اهل النار رافعا لآخرين مظهرا لحالهم باهتم من اهل الجنة. فيرتفع اقوام ويحفظ آخرون في هذا اليوم - 00:07:18

وقوله تعالى اذا رجت الارض رجا اي حرجت حركة شديدة وبشت الجبال اي اذا بثت الجبال اي فكت التفتت فكانت هباء منبأ اي غبارا منتشرأ وقوله تعالى وكنتم ايها الناس ازواجا اي انواعا ثلاثة - 00:07:41

اصحاب اليمين واصحاب الشمال والمقربون فاصحاب الميمنة او الذين يؤتون كتبهم بآيمانهم ما اصحاب الميمنة اي ما شأنهم فان شأنهم عظيم وذلك بدخولهم الجنة هذا الفوز هو اعظم الفوز فهو الفوز العظيم وهو الفوز المبين - 00:08:06

قال من يصرف عنه يومئذ فقد رحمه وذلك الفوز المبين. ان يبين امام الخائق اجمعين. فهو اعظم الفوز واصحاب نشأة وهم اصحاب الشمال الذين شأنهم عظيم وذلك بدخولهم الجنة دار النعيم - 00:08:31

واصحاب نشيلهم اصحاب الشمال اي اليساريون الذين يؤتون كتبهم بشمائهم. اي بآيمانهم ما اصحاب اي شأنهم حقير. وذلك بدخولهم النار والطاعة في اول ظهور الدعوة السابقون هذا تعظيم لشأنهم - 00:08:48

واعلانا عن فوزهم وكرامتهم في جنات النعيم وهي بساتين ذات نعيم دائم جعلنا الله منهم من هداية الآيات تقرير البعث والجزاء في الآخرة فالبعث والحساب والقصاص والجزاء في الآخرة هو رحمة من رحمات الله - 00:09:14

يا خالي كيف تدل على ان البعث والجزاء والحساب والقصاص من رحمات الله تعالى قال تفوي الظلم ايات تثبت الرحمة في هذا نعم جيد وفي سورة الانعام على نفسه الرحمة ليجعلنكم الى يوم القيمة لا ريب فيه. اذا هذا انت الان قد تظلم - 00:09:35

ولا تستطيع ان تدافع عن نفسك ولا يوجد من حولك من يدافع عنك لكنك يوم القيمة من رحمة الله ستنتطق حينما كنت لم تنطق. واذا المؤيدة التي لا تنطق سوف تنطق يوم القيمة - 00:10:06

وكنتم ايها الناس ازواجا اي انواعا ثلاثة. اصحاب اليمين واصحاب الشمال والمقربون واصحاب الميمنة او الذين يؤتون ما كملناها هنا اليمان والتقوى يرفعان والشرك والمعاصي يضعان ويغفران فان على الانسان ان يرتفع بالتقوى وان يحذر المعصية - 00:10:23

فالتقوى نافع عاجلا واجلا والمعصية ظارة عاجلا واجلا السابقون الى الطاعات لهم فضل الاسبقية في كل زمان ومكان. لماذا؟ لانهم لأن من جاء بعدهم تبعا لهم فهوؤلاء لهم اثر كبير باقوالهم وافعالهم - 00:10:50

ولهم اثر كبير في ان يأتي المتأخر فيقتني بهم اليساريون هم الاشقياء لهم اشقياء الدنيا والآخرة. ويكشف صاحب المأخذة في شقاء يتحول من معصية الى رأسه حتى يذهب عنه ما به لكنه لا يذهب - 00:11:11

لأنه عندما أخذ غيرهم ذات اليمين طالبين اليمان والاستقامة أخذوا جملة الشمال طالبين الكفر والفسق في البلد يقول يمين المتطرف اه احسنت اذا عندنا في العراق كان في شيء ثم - [00:11:32](#)

يمينا عز الوعد كان في العراق مكان العراق ثمن يميني في سور الاسار وذاك كان تصرف الحزبين فيما يتعلق تصرف مع النساء كان اليساري اكثر نسأل الله العافية قال تعالى ثلة من الاولين وقليل من الاخرين على سرر موضونة متكتين عليها متقابلين - [00:11:54](#) يطوف عليهم ولدان مخلدون في اكواب واباريق وكأس من معين لا يصدعون عنها ولا ينزعون وفاكهه مما يتخيرون ولحم غيري مما يشتهون وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون - [00:12:26](#)

لا يسمعون فيها لفوا ولا تأثيرا الا قيل سلاما ثلة من الاولين اي جماعة من الامم الماضية وقليل من الاخرين اي من امة محمد صلى الله عليه وسلم. هؤلاء هم السابقون - [00:12:49](#)

على سرر مغضونة اي منسوجة مشبكة بالذهب والجواهر يعني انت الان تسير عند المحلات وترى انواع الجواهر والذهب يعني النفس والعين تميل الى النظر اليها لكنك ربما ترى نفسك محروما من هذا - [00:13:06](#)

وذاك الانسان يناله يوم القيمة بطاعته لربه ولدان مخلدون اي على شكل الاولاد لا يحرمون فيحذبونهم ابدا هذا من اهل الجنة لا يحرمون ابدا باسباب وبالغ يطوف عليهم البلدان الخدم باكواب وهي اقداح لا عرى لها. واباريق لها عرى وخراطيم - [00:13:25](#) وكأس من معين اي واناء لشرب الخمر. ومعين بمعنى جارية من نهر لا ينقطع ابدا لا يصدعون اي لا يحصل لهم من شربها خداع ولا ينذرون ولا تذهب عقولهم يقال نزف الشراب وانزف اذا ذهب عقله بالسحر - [00:13:55](#)

وفاكهه مما يتخيرون من هي الفاكهه طعام يطعن به وايضا يتفكه به الانسان يجد لذة بالتفكه به اي يختارون منها ما يروق لهم ويعجبهم وان كانت كلها معجنة وحور عين اي ولهم نساء بير - [00:14:16](#)

عين اي واسعة الاعين وشدیدات سواد العيون وبياضها كامثال اللؤلؤ المشنونة يناهج الحور العين هن في جمالهن صفائهن كامثال اللؤلؤ المصنف لا هو ولا تأثير اي لا يسمعون في الجنة لفوا اي فاحش الكلام - [00:14:40](#)

وما لا خير فيهم ولا ما يوقع في الائم الا قيلا سلاما اي الا قولا سلاما سلاما. اي لا يسمعون الا السلام من الملائكة بعضهم بعضا معنى الایات ما زالت سیاق في بيان احوال الناس - [00:15:00](#)

اذا قامت القيمة فذكر انهم يصيرون ثلاثة اصناف وثلاثة اصحاب يمين اصحاب يمين واصحاب شمال وسابقين وهنا يقول في السابقين انهم ثلة اي جماعة من الاولين اي من الامم الماضية - [00:15:23](#)

الذين اسلموا وسبقوا الى الاسلام مع انبائهم وقليل من اخره اي من هذه الامة محمد صلى الله عليه وسلم الذين سبقو الى اليمان والهجرة والجهاد يغفر ربنا جل جلاله نعيهم. فيقول قوله الحق على سرر موضونة اي انهم على سرر موضونة اي منسوب - [00:15:45](#)

كذبك بالذهب والجواهر هذا كون المتكئين عليها متقابلين لا ينظر احدهم الى قفا الاخر بل الى وجهه يطوف عليهم ايدي الخدمة ولدان اي سلمان مخلدون لا يكبرون فيهون ولا يتغيرون بل يبقون كذلك ابدا - [00:16:08](#)

يطوف عليهم باكواب وهو قدح لا عروة له واباريق جمع ابريق وهو اناء له عروة وخرطوم وكأس من معين والفة هنا اناء بناء شرب الخمر والمعين ما كان جاريلا لا ينضب. والمراد بكأس من نهر خمر. يعني انت الان قد - [00:16:33](#)

يوضح لك الطعام ومعه شراب لذذ فلا تشرب الشراب ومن اجل ان لا ينفذ سريعا تبقى تشرب به قليلا قليلا اما شراب اهل الجنة فهو معين اي لا ينظر قوله تعالى لا يصدعون عنها اي لا يصيبحهم صداع من شربها - [00:17:01](#)

ولا ينذرون اي لا تذهب عقولهم بشربها بخلاف خمر الدنيا فانها تصيب شاربها بالصداع وذهاب العقل غالبا وقوله تعالى وفاكهه اي ويطوف عليهم الغلام بفاكهه وهو ما يتفكه بهم وليس بغذاء رئيسي - [00:17:23](#)

ومن سائر الفواكه مما يتخيرون اي يختارون ولحم طير مما يشتهون اي مما تشتهيه انفسهم وقوله وحور عين اي ولهم في الجنة حور عين يستمتعون بهن واحدة الحور حوراء وهي البيضاء وواحدة العين العيناء وهو واسعة العينين - [00:17:44](#)

والحور في العين ان يكون يياضها اكثر من ثوابها وهو ظرب من الجمال وقوله تعالى بامثال اللؤلؤ المكنون اي المصنون فينا او صدفة في كنة او صدفة يريده انهن جميلات - [00:18:12](#)

مصنوناك غير مبتدلات وقد تقدم في سورة الرحمن انهن مقصورات في الخيال اي مقصورات على ازواجهن وقوله تعالى جزاء بما كانوا يعملون اي جزاهم ربهم جزاء بما كانوا يعملونه من الصالحات بعد الايمان والتوحيد - [00:18:39](#)

وصرف المعاصي وقوله تعالى وهو من اتمام النعيم انهم لا يطمعون في جنات النعيم ما يكدر صفو نعيمهم او يمزق لذة حياتهم من قول بذئب سيء فلا يتبعون فيها اي في الجنة لغوا اي كلاما فاحشا - [00:19:00](#)

ولا تأتينا وهم يؤثثون قائله وسامعا الا قيلا اي قولا سلاما سلاما اي الا ما كان من كلام الرب تعالى عليهم وهو اكبر نعيمهم وسلام الملائكة عليهم وسلام بعضهم على بعض. اللهم اجعلنا منهم قل امين ايها القارى والمستمع - [00:19:20](#)

من هداية الآيات تقرير البعث والجزاء بذكر احوال الدار الاخرة لما قال لك يا ربنا هذا دل على البعث والجزاء والارملة في هذا كثيرة جدا وتتكرر كثيرا حتى يستعد الانسان لهذا اليوم - [00:19:45](#)

حتى كان اخر ما نزل واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله بيان شيء من نعيم اهل الجنة وخاصة السابقين منهم بيان ان السابقين يكونون مشائر الامم المسلمة بيان يفضي خمر الجنة على خمر الدنيا - [00:20:07](#)

فخير قاعدة ان الجزاء من جنس العمل قال تعالى واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين في سدر مخصوص وظل منضود وظل ممدود وماء مسكون وفاكهه كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة - [00:20:25](#)

انا انشأناهن اشاء فجعلناهن ابكارا عربا اترارا لاصحاب اليمين حلة من الاولين وحلة من الاخرين واصحاب اليمين مع اصحاب اليمين هذا شروع في ذكر الزوج الثاني بمعنى الخامس الثاني من الازواج الثلاثة - [00:20:50](#)

فذكر السابقين وما اعد لهم وهذا ذكر لاصحاب اليمين وما اعد لهم من نعيم مقيم قال تعالى في سدر مخصوص اي في شجر السدر وثمرة النبق ومخصوص اي لا شوك فيه - [00:21:13](#)

وطلح منضود اي شجر موز منضود الحمل من اعلاه الى اسفله فليس له بارزة ولكن وظل نعم وظل مملوء اي دائم ان لا شمس تسخنهم وان ظل فجر في الجنة يصير الراتب فيه مئة سنة لا يقطعها - [00:21:31](#)

وما ان مشروب اي مصلوب لا يحتاج المتناعم بان يصبه بيه بل هو سائل في غير احدود او اندوب لا مقطوعة ولا ممنوعة اي غير مقطوعة في زمن ولا ممنوعة بثمن - [00:22:01](#)

وفرش مرفوعة اي على السرر العالية الرفيعة انا انشأناهن اشاء اي الحور العين ان لا تتقدم ذكرهن في قوله وحور عين اذ كانت الواحدة منها في الدنيا عجوزا شمطا. ما معنى شمطا يا حسن - [00:22:17](#)

وعمشى قص بصرها فرنسا جيد فانشأنا فانشأها ربها اشاء جديدا بکرا تتغنج وتعشق اربعة فتتعدد لزوجها وتتحدى فجعلناهن ابكارا الواحدة بكم وهي التي لم وصلى الله بكارتها بعد وتسمى العذراء - [00:22:42](#)

عربا الواحدة حروف وهي المتحببة الى زوجها الحسنة التبأل اسرار واي مستويات في السن الواحدة يقال لها جمع الاسرار لاصحاب اليمين وهم الذين يؤخذ بهم في حلقات القيامة ذات اليمين وهم اهل الايمان في الدنيا والعمل الصالح فيها - [00:23:21](#)

ثلة من الاولين اي من الامم السابقة وحلة من الاخرين اي من امة محمد صلى الله عليه وسلم اذا ما زال السياق الكريم في عرض احوال الاخرة وذكر ما لكل صنف من اطنااف الناس الثلاثة من سابقين واصحاب يمين واصحاب شمال - [00:23:46](#)

فقال تعالى واصحاب اليمين وهم الذين وقفوا في عرصات القيامة اخذ بهم ذات اليمين وهم اهل الايمان تقوى في الدنيا طبعا هذا يحصل الان لما بعض الناس من دولة الى هذه الدولة - [00:24:08](#)

وينزلون من المطار بعضهم سن شباب زي هيكل يأخذونهم في المكان يفحصون جوازاتهم قد يتحققون معهم لماذا جئت الى هنا؟ لماذا خرجت وهكذا وهذه الصور مبسطة يوضح لك ما سيحصل يوم القيمة - [00:24:26](#)

فاصحاب اليمين يؤخذ بهم ذات اليمين في العرفات ما اصحاب اليمين تسخيم لشأنهم واعلان عن كرامتهم ثم بين ذلك بقوله في سدر

مخضوض وطلح منضود وظل ممدد وماء مسکوب وفاتهم كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة - 00:24:45
انهم في هذا النعيم الدائم المقيم انهم يتفكهون بالنطق الذي هو احلى من العسل وانعم من الذبح شجر مخضوض الشوك لا شوك بهم ويتفكهون بالطلح اي ثمرة وهو الموز والماء المطلوب الجاري - 00:25:09

والفاكهه الكثيرة التي لا تطلع بالفصول الزمنية كما هي الحال في فاكهة الدنيا يوجد منها في الصيف ما لا يوجد في الشتاء مثلا ولا ممنوع بثمن غال ولا رخيص في صورة - 00:25:28

مرفوعة عالية علبة الدرجات التي فيها قوله تعالى انا ان شئناهن انشاء يعني الحور العين اللاتي سبق في الآيات ذكرهن منه من انشأهن الله انشاء لم يسبق لهن خلق وجود - 00:25:43

ومنهن نساء الدنيا فقد كانت فيهن سوداء والعمشباء والرمصاء والعجز فيعيid تعالى انشائهن فيجعلهن من بين الحور العين في انهن اللؤلؤ المكنون اي متميزات على الحضور العلمي وقوله فجعلناهن ابكارا اي عذاري لن يمسهن قبل ازواجهن انس ولا جان - 00:26:07
كان مثل عربي يقول لا تركب المركوب يرعن هكذا يعني العرب لا يرغبون ان يتزوج انسان امرأة قد وطأها الضلال من قبل نعم فربما قد ذكر على النساء اهل الجنة ابكار - 00:26:35

اذا لم يستفدن قبل زواجهن انس ولا جان عربا اترابت العروب هي المتحببة الى زوجها العاشق لهم. المتغنية والاتراك المتساويات في السن وشرب الانسان من ولد معه في وقت واحد - 00:26:58

فمن فمس جلد التراب مع مس التراب جلدك وقوله لاصحاب اليمين اي انشأ هؤلاء الحور العين لاجل اصحاب اليمين ليستمتعوا بهن وقوله ثلة من الاولين اي من الامم الماضية. وثلث من الاخرين اي من هذه الامة المسلمة. اللهم اجعلنا منهم واحشرنا في زمرة وادخلنا - 00:27:19

الجنة معهم من هداية الآيات بيان اكرام الله تعالى وانعامه على المؤمنين المتقين وهذا لاجل ما لاجل ان يعمل الانسان ولا يفترط في العمل الصالح بيان ان العجوز في الدنيا اذا دخلت الجنة تصير شابة حسناء حوراء - 00:27:42

عروبة اي متحببة لزوجها تقرير ان ثمن الجن الایمان والتقوى فلا دخل للحساب ولا لنسب والاول كالآخر على حد سواء واصحاب الشمال مع اصحاب الشمال في سموم وحمم وظل من يحوم لا بارد ولا كريم - 00:28:07

انهم كانوا قبل ذلك متوفين تولاها من يأتي الترف في القرآن على سبيل الذم وكانوا يصررون على الحنث العظيم. وكانوا يقولون ائذا متنا وكنا ترابا وعظاما. فانا لمبعوثون او اباونا الاولون - 00:28:28

قل ان الاولين والاخرين لمجموعون الى ميقات يوم معلوم ثم انكم ايها الضالون المكذبون لاكلون من ثقب فمارقون منها البطون فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب الهيم هذا نزولهم ليوم الدين - 00:28:52

قالوا اصحاب الشمال اي هم الذين يؤخذ بهم لا الشمال في الموقف يوم القيمة وهم اهل الشرك والمعاصي في الدنيا في سموم اي ريح حارة تنفذ في مسام الجسد وحميم اي ماء حار شديد حرارة حميم تأتي في القرآن على معنيين - 00:29:17

فيأتي على النار وتأتي على تلقي صديقي الحميم وظل من يحوم اي دخان شديد السوداد لا بال ولا كريم فاذا بال في غيره من الظلال ولا كريم حسب المنظر كانوا قبل ذلك اي في الدنيا مسرفين اي منعدين لا ينهضون بالتكليف الشرعية - 00:29:42

ولا يتعبعون في طاعة الله يصررون على الحنث العظيم اي الذنب العظيم هو الشرك وكان يقولون ائذا متنا الان ايهه كانوا ينقلون البعض الآخر لمجموعون الى ميقات يوم نعلم اي لوقت يوم معلومة والقيمة - 00:30:10

ايها الضالون المكذبون اي الضالون عن طريق الهدى المكذبون بالوعث والجزاء من شجر من زقوم اي من اختث الشجر. المر في غاية الكراهة والوشاعة طمعا ولا نقص فشاربون شرب الهيم اي شابون شرب الابل العطاش - 00:30:31

الهيمنة عطشان والهيمنة العطشة. طبعا هذه الابل العطasha ليست للابل بعذ الابل تصاب بمرض السكري فتحتاج الى الاكثر من شرب الماء هذا نزولهم يوم الدين اي هذا ما اعد لهم - 00:30:51

من قرن يوم الجزاء والحساب وهو يوم القيمة اذا ما زال السياق الكريم في بيان احوال الاصناف الثلاثة التي انقسمت البشرية اليها

عند خروجها من قبورها فذكر حال السابقين وحال اصحاب اليمين وذكر هنا حال نشأة وهم اصحاب الشمال - 00:31:12

فقال تعالى واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال تنديد بحالهم واعلانا عن سوء عاقبتهم وما هم فيه من عذاب انهم في سموم اي ريح حارة تنفذ في مسام الجسم وحميم هو ماء حار شديد الحرارة هذا كلام - 00:31:38

وظل من يحملها انه دخان اسود شديد التواب لا بارد في غيره من الظلال ولا كريم ايها ليس به حسن فيما ليس بذى حسن في منظره وقوله انهم كانوا قبل ذلك متربفين هذه علة جزاءهم من العذاب الاليم - 00:32:01

انهم كانوا في الدنيا منعمن لا يصلون يرحمكم الله ولا يصومون ولا يجاهلون ولا يرابطون وكانوا يصررون على الحنف العظيم اي على الاتم العظيم اي الشرك والكبائر الاتم والفواحش - 00:32:23

وكانوا يقولون اي منكرين للبعث والجزاء جاحدين باليوم الاخر اذا متنا وكنا ترابا وعظاما ائنا لمبعوثون اي احياء كما كانا في الدنيا فهذا كان منكرين ففساد العقيدة قال الى فساد حالهم يوم القيمة - 00:32:47

او اباونا ايضا مبعوثون كذلك والاستفهام في الموضعين للاستبعاد والانكار فهم كانوا يقولون هذا مستبعدين ومنكرين ذلك وهنا امر

تعالى رسوله صلى الله عليه وسلم ان يرد عليه بقوله قل اي قل لهم ان الاولين والاخرين اي انتم - 00:33:09

من عهد ادم والاخرين منكم ومن ذريتكم الى نهاية حياة الانسان لمجموعهن الى ميقات يوم معلوم اي بوقت يوم معلوم عند الله محدد باليوم والساعة والحقيقة لا يعلمه الا الله لا يعلمه ملك مقرب ولا نبي مرسل - 00:33:30

ثم انكم ايها الضالون عن سبيل الهدى المعرضون عن الحق المكذبون بالبعث الداخلون جهنم ماركتون فيها ابدا وانكم لاكلون من شجرة من زقوم وهو شر ثمر واختب ما يؤكل مرارة فمائون منه اي بطونكم لما يصييكم من الجوع الشديد - 00:33:52

فشاربون عليه من الحميم فشاربون شرب لهم اي الماء الحار الشديد للحرارة مكثرين منهم كما تكثر الابل الهير التي اصابها العرش واشتد بها داء الهيان الذي اصابها وقوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين - 00:34:20

اي هذا الذي ذكرنا من طعام الضالين المكذبين وشاربهم وزنلهم الذي ينزلهم يوم الدين واصل النزل ما يعدل الضيف النازل من قرن طعاما وشراب وفراش هدایات الايات من هداية الايات اصحاب الشمال - 00:34:43

يدخل فيهم كل كافر حجد على وجه ارض فانه في التقسيم ثلث الناس وفي الواقع هم اضعاف اضعاف السابقين واصحاب اليمين. لان اكثر الناس لا يؤمنون قال تعالى ويتبغض اكتر من في الارض يضلون عن سبيل الله - 00:35:06

التنديد بالترف والتلاحم في هذه الحياة الدنيا فانه يقود الى ترك التكاليف الشرعية يرحمكم الله فيهلك صاحبه لذلك لا تكون طعامه واثرا وشرابه لذى يعني الانسان ينشغل بالترف والحطام تقرير - 00:35:29

عقيدة البعث والجزاء بما لا مزيد عليه من العرض والوصف لحال الناس نحن خلقناكم فلولا تصدقون افرأيتם ما تمنون انتم تحلقونه ام نحن الخالقون نحن قدرنا بينكم الموت وما نحن بمسبوقين. على ان نبدل امثالكم ونشاككم فيما لا تعلمون - 00:35:55

ولقد علمتم النشأة الاولى فلولا تذكرون افرأيتם ما تحرثون؟ انتم تزرعونه ام نحن الزارعون لو نشاءوا لجعلناه حطانا فظلتكم تفكرونانا لمغرون بل نحن محرومون افرأيتם الماء الذي تشربون فانتم انزلتموه من المزد ام نحن المنذلون؟ لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشکرون - 00:36:22

افرأيتم النار التي حور فانتم انشأتها ام نحن المنشئون نحن جعلناها تذكرة ومتابعا للمقوين. فسبح باسم ربكم العظيم. سبحان الله العظيم نحن خلقناكم اي اوجدنكم من العدم وامددناكم من عدم - 00:36:53

فلولا تصدقون اي فهلا تصدقون بالبعث اذ القادر على الانشاء قادر على الاعادة بعد الفناء والبدع افرأيتם ما تبنون؟ اي الذي تصبونه من المني بالجماع في ارحامهم نسائمكم فانتم تحلقونه اي بشرنا ام نحن الخالقون له بشرنا - 00:37:18

نحن قدرنا بينكم الموت اي قضينا به عليكم وكتبناه عليكم وجعلنا لك كل واحد اجلًا معينا لا يتعداه ولا يتأخر منه في حال من الاحوال. ربنا يقول فيه يتكلفون بالله وكتنم امواتنا - 00:37:42

فاحياكم ثم يميثكم ثم يحييكم وما نحن بمسبوقين اي بعاجزين على ان نبدل امثالكم ايما انتم عليه من الخلق والصور وان ننشئكم

فيما لا تعلمون اي ونوجدكم في صور لا تعلمونها - 00:38:01

وهذا تهديد لهم بمسخهم وتحويلهم الى ابشع حيوان واقبهم ولقد علمتم النشأة الاولى اي ولقد علمتم خلقنا لكم كيف تم وكيف كان افلا تذكرون فتعلمون ان الذي خلقكم اول مرة - 00:38:21

قادر على اعادة خلقكم مرة اخرى بعد موتكم وفائقكم افرأيت ما تحرثون اي من اثاره الارض بالمحرات والقاء البذر فيها انتم تزرعونه اي تتبتونه؟ ام نحن زارعون؟ اي نحن ننبثون له يقال - 00:38:41

شرعه الله اي انبته لو نشاءوا لجعلناه حطاما اي لو نشاء لجعلنا الزرع حطاما يابسا بعد ان اصبح سبلا وقارب ان يفرك فتحرمون منه فضلتم تفكرون اي تتعجبون في مجالسكم من الجائحة التي اصابت زرعكم - 00:39:02

انا لمغرومون اي قائلين انا لمغرومون اي ما انفقناه على حرفه ورعايتهم معدبون به بل نحن محرومون اي لسنا بمعدبين به وانما نحن محرومون من زرعنا وما بذلناه فيه ليس لنا من حظ ولا جد اي غير محظوظين ولا مجدودين - 00:39:28

افرأيتم الماء الذي تشربون اي اخبرونا عن الماء الذي تشربونه وحياتكم متوقفة عليه انتم انزلتموه من المزنی من السحاب في السماء الى الارض ام نحن المنزلون؟ اي له الى الارض - 00:39:50

لو نشاءوا لجعلناه اجاجا اي ملحاما لا يمكن شريه فلولا تشکرون اي فهلا تشکرون الله بالایمان والطاعة افرأيتم النار التي ثورون اي اخبرونا عن النار التي تخرجون من الشجر انتم ان شئتم شجرتها اي خلقتم شجرتها - 00:40:08

كالمrex والعفار والكدخ يعني هل أنواع قطر ام نحن المنشئون اي نحن المنشئون لتلك الاشجار نحن جعلناها تذكرة جعلنا تلك النار تذكرة اي تذكر بنار جهنم. واذا كل نعيم في الدنيا - 00:40:36

يدذكر بنعيم الآخرة وكل عذاب يذكر باعلن الآخرة ومتاعا للمقبلين اي بلغة للمسافرين يتبلغون بها سفرهم ونحن جميعا مسافرون وايام العمر التي نقطعها هي مراحل السفر فسبح باسم ربكم العظيم اي نزه اسم ربكم عملا لا يليق به - 00:40:56

بذكره بغير احترام ولا تعظيم او اللام صلة والتقدير نزه ربكم عن الشريك. ومن ذلك قوله سبحان ربكم العظيم معنى الآيات السياق هنا في تغيير عقيدة البعث والجزاء التي انكرها المشركون - 00:41:22

وذلك بذبح الادلة العقلية الموجبة للعلم واليقين في المعلوم المطلوب تحصيله قال تعالى نحن خلقناكم وانتم معترفون بذلك اذ لما نسألكم من خلقكم تقولون اذا فلولا تصدقون اي الا تصدقون بالوعث - 00:41:41

والحياة الثانية اذا القادر على الخلق الاول قادر على الاعانة وهذه ادلة قدرتنا تأملوها اولا افرأيتم ما تملون اي يخبروني بما تتبونه تصبونه في ارحام نسائكم الجماع فانتم تحلقونه ولدا ام نحن الخالقون؟ والجواب نحن الخالقون - 00:42:04

اذا القادر على خلقكم بواسطة هذا الامانة والتكوين في الارحام قادر على خلقكم بطريق اخر وثانيا نحن قدرنا بينكم الموت وقضينا به عليكم فلا يستطيع احد منكم ان يمنعنا من اماته - 00:42:31

وفي الوقت المحدد له اي لا يتقدم الموت ولا يتاخر الا على ما قدره الله سبحانه وتعالى وكتبه على ابن ادم بحيث لو ظلم التغليب او التأخير لما قدر على ذلك. اليه القادر على خلقكم واما تهم قادر على بعثكم؟ بلى - 00:42:52

وثالثا وما نحن بمسبوقين على ان نبدل امثالكم من انشئكم فيما لا تعلمون بحيث نخلقكم في صور واشكال غير ما انتم عليه سنهلخلكم خلقا ذميا وقبحا كالقردة والخنازير وما نحن بعاجزين عن ذلك فهل نعجز اذا - 00:43:12

عن بعثكم بعد موتهم احياء لصحابكم ونجازيكم ولقد علمتم النشأة الاولى اي كيف تمت لكم بما لا تنكرونه اذا افلا تذكرون؟ فتعلمون ان الذي خلقكم اول مرة قادر على خلقكم ثانية - 00:43:36

مع العلم ان الاعادة ليست باصعب من الانشاء من عدم لا من وجود طبعا على ربنا وهي فين ولكن هل القياس فيما يكون معنا نحن ذا حينما نأتي بشيء نشيره اول مرة فيه صعوبة - 00:44:00

لما نعيid هذا المنشأ يكون اسهل وقوله افرأيتم ما تحرثون من اثاره الارض والقاء البذر فيها اخبرونا انتم تتبتون الزرع ام نحن الزارعون له اي المنتبون والجواب معروف وهو اننا نحن زارعون لا انتم - 00:44:18

اذا فال قادر على انبات الزرع قادر على انباتكم في قبوركم على نحو انبات الزهر اذا كلها يعني كل شيء حولنا يذكرنا بالله والدار الاخرة
وعجب الذنب هو النواة التي تنبتون منها وخامسا هو ان ذلك الزرع الذي ابنته لو نشاء لجعلناه لنظرته وقربه - 00:44:39

حصادي حطاما يابسا لا تنتفعون منه بشيء فضلتم تفكرون اي متعجبين من حرمائكم من زر عكم تقولون انا لمغرومون اي ما انفقناه
على حرفه ورعايته معدبون به ثم تضربون عن قولكم ذلك الى قول اخر وهو قولكم بل نحن محرومون - 00:45:04

ما لنا من حظه ولا جد ما لنا من حظ ولا جد فيه اي لسنا محظوظين ولا مجدودين ان انبات الزرع ثم حربالك منه بعد ضمائكم في
الانتفاع به مظاهر من مظاهر قدرة الله وعلمه وحكمته وتدبره - 00:45:26

وكلها دالة على قدرته على بعثكم لمحاسبتكم ومجازاتكم على عملكم في هذه الحياة الدنيا وثالثا الماء الذي تشربونه وحياة متوقفة
عليه اخبروني انتم انزلتموه من السحاب؟ ام نحن المنزلون؟ والجواب نحن المنزلون لولا - 00:45:45

اولا وثانيا لو نشاء لجعلنا الماء ملحا مرا لا تنتفعون منه بشيء وانا اقادرون فهلا تشكون هذا الاحسان منا اليكم بالايام بنا والطاعة لنا
وسابعا النار التي تبرون يفعلونه اخبروني انتم ان شئتم شجرتها ام نحن المنشئون؟ والجواب نحن لا انتم - 00:46:10

فالذى يوجد النار في الشجرة قادر على ان يبعث لكم احياء من قبوركم ليحاسبهم الا سلوككم ويجزىكم بها وقوله تعالى نحن جعلناها
اي النار تذكرة اي تذركم بنار الاخرة فالذى اوجد هذه النار قادر على ايجاد نارا اخرى لو كنتم - 00:46:37

تلت سنبين وجعلناها الى المتعاق اي بلغة للمقوين اي المسافرين يتبلغون بها في سفرهم حتى يعودون الى ديارهم فال قادر على الخلق
والايجاد والتدبیر لمصالح عباده قادر على ايجاد حياة اخرى يجزي فيها المحسنين اليوم المسيئين - 00:47:04

اذ الحكمة تقتضي هذا وتأمر به وقوله تعالى فسبح باسم رب العظيم بعد اقامة الحجة على منكر البعث بالادلة العقلية امر تعالى
رسوله ان يسبح رباه اي من الجهة عن اللعب والعيث - 00:47:26

قال لازم لفروط الحياة الدنيا على هذا النظام الدقيق ثم اثنائها ولا شيء وراء ذلك. اذ البعث والحياة الاخرة هي الغاية من هذه الدنيا
فالناس يعملون ليحاكموا واد فلا بد من حياة اكمل واتم من هذه الحياة - 00:47:49

يتم فيها الجزاء وقد بينها تعالى وفصلها في كتبه وعلى السنة الخلقة. وضرب لها الامثال فلا ينكرها الا سفيه هالك من هداية الآيات
تغير عقيدة البعث والجزاء اقامة الدالة والبراهين العديدة على صحة البعث وامكانه عقل - 00:48:11

بيانا من الله تعالى على عباده في طعامهم وشرابهم وجوب شكر الله تعالى على اطلاعه وانعامه بالنار التي توقدها عبرة وعظة للمتقين
وجوب تسبيح الله وتزييه عما لا يليق بجلاله. وكماله - 00:48:36

من العيث والشريك ولذا الصلاة تسمى السبحة لأن فيها ماذا فيها بموافق النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم انه
لقرآن كريم هذا هو جواب القسم. واقسم ربنا بموضع النجوم اي بمساراتها - 00:49:00

في كتاب مكتون لا يمسه الا المطهرون تنزيل من رب العالمين. افهمها الحديث انتم مذهلون. وتجعلون رزقكم انكم تكذبون فلا اقسام
اي فاقسم ولا صلة لتقوية كذا معناها اقساما مؤكدا - 00:49:22

الثاني اوصي احمد عرفت شفقة واريد اسافر هذا اخذ يقول له ما اوصيك شو المعنى ما اوصيك؟ يعني اوصيك توصية ما كذا مرة
ثانية نعم بموضع النجوم اي بمساقطها لغروبها وبمنازلها ايضا ومطالعها كذلك. وانه اذ قتل لو تعلمون عظيم - 00:49:45

اي لو كنتم من اهل العلم لعلتم عظم هذا القسم انه اي المتلو عليكم القرآن الكريم وهو الذي كذب به المشركون في كتاب مسنون اي
مصنون وهو المصحف لا يمسه الا المطهرون اي من الملائكة والأنبياء وكل ظاهر غير محدث حدث اكبر واصغر - 00:50:10

تنزيل من رب العالمين اي منزل من رب العالمين وهو الله جل جلاله افهمها الحديث للقرآن انتم مذهبون اي تدينون القول المكذبين به
مملاة منكم لهم على التكذيب به والكفر. طبعا هذا يعني - 00:50:33

المداهنة غير المداراة يقولون مداراة لا مداهنة فالمداهنة ما انت تصححها على ما عليها والمداراة ان لا تصح عليه يعني لا تصحح ما
هو عليه ولكن ترد عليه بلطف وبرفق وبحكمة - 00:50:56

وتجعلون رزقكم اي شكر الله على رزقكم انكم تكذبون اي تكذبكم بسقيمة الله وتقولون انظرنا بناء الكذب معنى الآيات قوله تعالى فلا

اقسام ب مواقع النجوم اي اقسام ب مواقع النجوم وهي مطالعها ومغاربها - [00:51:17](#)

وانه اي قسمى هذا لقسم لو تعلمون اي لو كنتم من اهل العلم عظيم لان النجوم ومنازلها ومطالعها ومساقطها ومغاربها التي تغرب فيها امور عظيمة في خلقها وتدبرها فيها انه لقسم بشيء عظيم لا شك ان هذا هذه الارض لما اكبر - [00:51:36](#)

كلمة اكرم من الارض مليون وثلاث مئة الف مرة هكذا يقدرونها فحركاتها عظيمة جدا وهي مسخرة لماذا؟ لخدمة الانسان وان عليه قوله اي المكذب به كقرآن كريم. لا كما قال المرسلون شعر وسحر وكذب واختلاف - [00:52:00](#)

يعني ربنا يقسم على صحة القرآن وانه كريم اي شامل لصفات الفضل لما يقال الكريم ابن الكريم ابن الكري姆 يعقوب يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم يعني جمع يوسف صفات - [00:52:24](#)

النسب والنبوة والجمال والعلفة فسمى بالكريم فربنا وصف القرآن بانه في جامع جميع الصفات. وهذه الصفة التي في القرآن يتصرف بها من يحمل القرآن ومن يهتم بهم في كتاب مصنوع لا يمسه الا المطهرون سوى ما كان في اللوح المحفوظ او في مصافحتنا فلا ينبغي ان يمسه الا المظاهر - [00:52:43](#)

من الاحاديث الصغرى والكبرى يعني بعض الناس يستدل على جواز مس المصحف تغير من ثوبك ولا يحتاج بهذه الآية. يقول هذه نزلت الملائكة لابد ان تنظر الى السياق والسوق. قال انه لقرآن كريم. اذا هذا - [00:53:09](#)

ليس القرآن؟ خطأ فهذا ما بعده يكمله في ازالة الفنون هذا الان بين ايديها واصبح بين دفتي امس فهو قرآن كريم وهناك ايضا نسخ منها ايضا ب ايدي الملائكة لا يمسه الا المظاهر الذي يؤيد الملائكة لا تمسه الا الملائكة والمطهرون - [00:53:26](#)

وهذا الذي ب ايدينا الان من القرآن لا ينبغي ان يبلي له الا المطهرون هم الملائكة هم طهارون اساساً لو سقط المراد هنا الملائكة فقط هادي فيها حاجة يعني ربنا الا يمدح الملائكة؟ نعم - [00:53:46](#)

ولكن لا يمسه الا المطهرون عندما قال الا المطهرون الملائكة هم مطهرون اساساً يعني الا يخف الله الملائكة بانهم مطهرون ولما وصلهم المتظاهرين هذا فيه تشريف للقائمة في القرآن فانت لماذا تحرم - [00:54:03](#)

تحرم القرآن وصفاً قد وصفه الله بحفظه هذا القرآن في القرآن وربنا قال لماذا تحصره على الملائكة ماذا تحصله على الملائكة؟ هذا يشمل تماماً هو شايف لو لو اراد فقط الحصر في الملائكة - [00:54:28](#)

كان ذكر المطهرون يعني الملائكة هم مطهرون اساساً لا تقول هكذا وربنا يذكر الملائكة لأنهم ظهروا تشريفاً وتكريماً يبقى هذا يشمل الناس السياق والسباق يشمل الملائكة ويشمل ابناء ادم انه لا ينبغي ان يمس - [00:54:48](#)

ويا فرانك انت يوم امس لما كنت تقرأ من المصحف المصحف الذي في الهادي وكانت واظحاً على الارض يصح هذا الشيء قال في صحف مكرمة مرفوعة. هي مرفوعة ب ايدي الملائكة ومرفوعة باللوح المحفوظ - [00:55:07](#)

وهنا اذا لا يجلس شيئاً عن الله حتى ولو كان عن طريق الهاتف وهذا مثال لوحده من غير مصحف موضوع الارض لا لا مفتوح المصحف اصبح المصحف شسمك ها انت الان لما المصحف في قلبك هذه سنة الوضوء؟ لا - [00:55:24](#)

خلاص من هذا الان شنو هذا كان هذى و فوق الجامة ماذا نايلون وجود هنا كالمصحف الذي في قلبك واضح؟ لكن لما يكون مفتوح القرآن هل اصبح القرآن مفتوح؟ لما يوضع على الارض لا لشرع يوضع على الارض - [00:55:49](#)

فلا يرسلون المتظاهرون ما كان في اللوح المحفوظ او في مصافحتنا فلا ينبغي ان يمسح الا المطهرون الاحاديث الصغرى والكبرى تنزيل من رب العالمين هذا فيه رفعة ل شأن القرآن الكريم وانه تنزيل - [00:56:13](#)

من رب العالمين اي منزل منه سبحانه وتعالى ولذا وجب تقديسه باسم الله وتعظيمه فلا يمسه الا ظاهر من الشرك والكفر وسائل الاحاديث وقوله تعالى افهذا الحديث للقرآن انت مذهبون - [00:56:30](#)

تريدون القول للمكذبين ولكن الانسان لما كان عند القرآن عنده اعظم الاشياء ينبغي ان يعظمه القرآن وان لا يحابي الكفار وادا قل يا ايها الكافرون اين نزلت في مكة وكان المسلمين في غاية الضعف وياتتهم الخطاب قل يا ايها الكافرون ماذا سمي؟ ما قال قل يا

اهل قريش - [00:56:55](#)

او يا اهل بلدتي ومدينتي او يا اقربائي قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون فالمسلم يصدع بعقيدة التوحيد لان الولاء والبراء هو المنهج التطبيقي لكلمة التوحيد افبهاذا الحديث للقرآن انتم مذهبون تلینون القول للمكذبين هؤلاء لما يكذبون في القول ما نصنع ذلك
كأنك تؤيد بهذا - 00:57:21

فلا بد ان تكون ثمة مفاصلة بين المؤمنين والكافار منكم لهم على التكذيب به هو الكفر وتجعلون رزقكم اي وتجعلون شكر الله تعالى
على رزقه لكم انكم تكذبون اي تكذيب - 00:57:49

بسقي الله لكم بالانظار وتقولون مطرنا بنوع كذا وكذا قال ايضا من المشكلات ان الانسان يعني يؤمن بهذا ما يسمى بالحجاج ويؤمن
بالنجوم هذا يخالف الایمان قبل النقطة لا لا لا - 00:58:05

من هداية الایيات بيان ان الله تعالى يقسم بما شاء من مخلوقاته وان العبد لا يقسم الا بربه تقرير الوحي الالهي واثبات النبوة المحمدية
وان القرآن الكريم منزل من عند الله تعالى - 00:58:36

وجوب وصية القرآن الكريم وجوب صيانة القرآن الكريم وحرمة مثله على غير طهارة حرمة المداهنة في دين الله تعالى وهي ان
يتنازل عن شيء من الدين ليحفظ شيئا من دنياه - 00:58:51

والمداراة جائزة وهي ان يتنازل عن شيء من دنياه ليحفظ شيئا من دينه. هذا الفرق بين المداهنة والمداراة. والشيخ عبد الله ابو زيد
لما ذكر اثنين وثمانين نصيحة لطالب العلم في كتابه النفيسي حلية طالب العلم الذكر - 00:59:08

مداراة لا مداهنة فلو لا اذا بلغت الحلقوم وانتم حينئذ اي حين بلغت روح القوم تنتظرون ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون فلولا
ان كنتم غير مدينين ترجعونها ان كنتم صادقين فاما ان كان من المقربين فروحه ريحان وجنة نعيم - 00:59:26

واما ان كان من اصحاب اليمين فسلام لك من اصحاب اليمين واما ان كان من المكذبين الظالين فنزلوا من حميم وتصلية جحيم ان
هذا له حق اليقين. فسبح باسم رب العظيم - 00:59:52

تقدير تنتهي بالتسعة من تسعة الاربع يقول فلو لا ايتها وهي للحظ على العمل والحدث عليه ما الفرق بين الحظ والحدث هي الحظ
والحدث كلها بمعنى واحد الحظ لما تأتي بستة - 01:00:12

بالظاد اشد من الحرف لان فيها لما في حرف الضاد من الشدة فلو لا فلما تحب انسان تحس انسان بس تحس له برفع وبلين اذا بلغت
في القمع مجرى الطعام وذلك وقت النذر - 01:00:36

لان هذا الروح في جميع الجسد فحينما تخرج تخرج من هذا وتخرج من هنا وانتم ونحن اقرب اليه منكم ايها رسالتنا ملك الموت
واعوانه اقرب الى المحضر منكم ولكن لا تدخلون اي لا تدخلون الملائكة - 01:00:52

فلولا ان كنتم غير مدينين اي فهلا ان كنتم غير بديلين اي محاسبين بعد الموت يرجعونها ان كنتم صادقين اي ترجعون الروح الى
الجسم بعد بعد وجود مفارقتها له ان كنتم صادقين في انكم - 01:01:12

لاتبعون ولا تحاسبون فاما ان كان اي الميت من المقربين اي من السابقين وهو الصف الاول بالاصناف الصنف الاول من الاصناف
الثلاثة التي تقدمت في اول سورة وروحها وريحان - 01:01:29

وذاك هذه الريحانية نسأل الله ان يجعلها لكم روحها وريحانة اي استراحة وريحان اي رزق حسن وجنة نعيم واما ان كان من اصحاب
اليمين اي من الصنف الثاني فسلام لك يا يا صاحب اليمين من اصحاب الابن - 01:01:46

اي من اخوانك يسلمون عليك فانهم في جنات النعيم فنزل من حميم اي فله نزل من ماء حار شديد الحرارة وتصلية جحيم اي
احتراق بها ان هذا له حق يقيني ان هذا الذي قصصناه عليك في هذه السورة له حق اليقين - 01:02:05

فسبح باسم رب العظيم اي نزح وقدس اسم رب العظيم اقرأ يا احمد عن الایيات بعد تقرير النبوة المحمدية وان القرآن كلام الله
وتتنزيله عاد السياق الكريم الى تقريربعث والجزاء فقال تعالى - 01:02:26

الا اذا بلغت اي روح الحلقوم وهو مجرى الطعام. وانتم وانتم في ذلك الوقت تنتظرون مريضكم وهو يعاني من سكريات الموت ونحن
الاقرب اليه منكم اي رسالتنا اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون الا قدرة لكم على - 01:02:47

يد الملاك ما لم يتشكل في صورة انسان وقوله فلولا ان كتم غير مادين اي محاسبين بعد الموت ومحذبين باعمالكم ترجعون اقول

01:03:07 بعد ما بلغت الخرطوم ان كتم صادقين في انكم غير مدينين لله باعمالكم اي فلا يحاسبكم عليها ولا يجزيكم بها -

فقوله تعالى فاما ان كان اي المحترض من المقربين وهم السابقون فروح وريحان اي فان له الاستراحة التامة من عناء من تعب

01:03:30 الدنيا وتکاليفها وريحان وهو الرزق الحسن وجنة نعيم -

واما ان كان من اصحاب اليمين الذين يؤخذ بهم في عرصات القيامة ذات اليمين فسلام لك يا صاحب اليمين من اخوانك

01:03:46 اصحاب اليمين الذين سلكوك الى دار السلام -

واما ان كان المحترض من المكذبين لله ورسوله المنكرين للبعث الاخر الضالين عن الهدى ودين الحق. فنزل من حميم اي سياسة على

01:04:00 الماء الحار هذه ضيافته وتصفية جحيم اي واحتراف بالجحيم -

فقوله تعالى ان هذا له حق اليقين اي هذا الذي حدثناك به عن المحترضين الثلاثة وما لهم وما نالهم لحقوا اليقين. فقوله فسبح باسم

01:04:17 رب العظيم. يأمر تعالى رسوله بالتسبيح -

باسم ربه العظيم صح انه لما نزلت هذه الآية قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه اجعلوها في ركوعكم والتسبيح التقديس والتزييه لله

01:04:35 تعالى عما لا يليق بجلاله وكماله. طبعا الحديث في اثنان له ضعف والشيخ قال صحق. نعم -

في البداية في الآيات تقرير عقيدة البعث والجزاء فيها نعذب كل الناس امام قدرة الله تعالى. ان في عجز الانسان على رد روح

01:04:55 المحترض ليعيش بعد ذلك ولو ساعة دليل على انه لا اله الا الله -

بيان فضل السابقين عن اصحاب اليمين القرآن الكريم احكامه كلها عدل واخباره كلها صفر مشروعية قول العبد سبحانه الله وبحمده

01:05:14 سبحانه الله العظيم وهما من الكلم الطيب وكذا سبحانه رب العظيم حول -

سبحان الرکوع طبعا هو التزييه يعني جاء في نصوص عديدة فيه وهو من احب الكلام سبحانه الله العظيم سبحانه الله وبحمده كما

01:05:33 جاء الخبر في صحيح البخاري اخر حديث فيه -

01:05:48 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته -